إصابة لاعب النجم التونسي.. ووفاة مسؤول رياضي بمصر

كورونا.. روسيا تبدأ توزيع لقاحها والمستشفيات الأميركية ترفض ثلث كمياتها من «رمديسيفير»

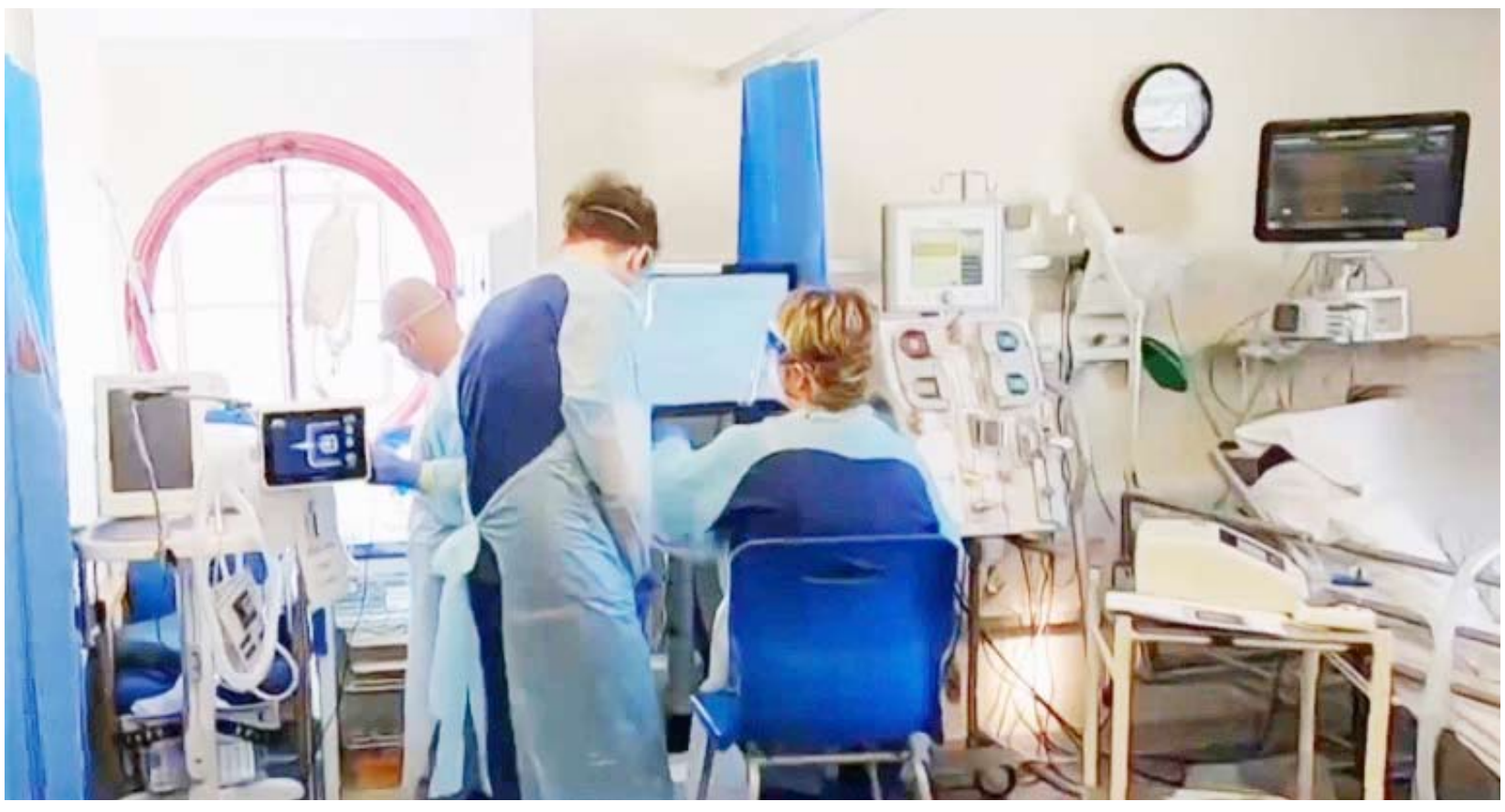

تجاوز عدد مصابي كورونا بالعالم 28 مليونا، وبدأت روسيا توزيع أول دفعة من اللقاح المطور محليا ضد الفيروس. ومع زيادة حالات الإصابات باتت الهند أسرع من أي مكان آخر بالعالم في معدل تفشي الوباء.

وتجاوز عدد مصابي كورونا 28 مليونا 992 ألفا، توفي منهم أكثر من 920 ألفا، وتعافى ما يزيد على 20 مليونا و606 آلاف، وفق موقع ورلد ميتر. أعلن النجم الساحلي التونسي امس إصابة لاعبه أمين بن عمر بعدوى فيروس كورونا، ليصبح ثاني لاعب تثبت إصابته بالعدوى بعد ياسين الشيخاوي. وأفاد النادي عبر صفحته الرسمية بموقع شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بأن التحاليل التي أجريت على لاعبي الفريق والإداريين وأعضاء الجهاز الفني، أمس الجمعة، أثبتت إصابة بن عمر بالعدوى.

وفي مصر، توفي عزمي مجاهد، أحد النجوم السابقين للعبة الكرة الطائرة في نادي الزمالك والمنتخب المصري والمسؤول باتحاد كرة القدم، إثر إصابته بفيروس كورونا، وفق مصادر محلية. وقال اتحاد القدم، في بيان أمس السبت، إنه ينعى مجاهد مدير إدارة المتابعة بالاتحاد الذي وافته المنية صباح السبت.

ميركل تدافع عن القيود

دافعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مجددا عن القيود التي تفرضها حكومتها في سبيل احتواء جائحة كورونا، مؤكدة في المقابل إمكانية إجراء نقاشات ديمقراطية حولها.

وقالت ميركل في رسالتها الأسبوعية المتلفزة عبر الإنترنت امس «كل فرد لدينا له الحرية في انتقاد قرارات الحكومة علانية» مضيفة أن أي شخص بإمكانه أن يعبر عن موقفه في مظاهرات سلمية. وأضافت بمناسبة «اليوم العالمي للديمقراطية» الموافق الثلاثاء المقبل «نحن دولة لا تقمع حرية التعبير أو النقاش العام أو المشاركة، بل تضمن ذلك، ولهذا السبب يحسدنا الكثير من الناس في العالم».

وذكرت ميركل أن فرض قيود على التواصل وفرص الزيارات والحياة الثقافية خلال أزمة كورونا يعتبر حقا إملاءات على الديمقراطية، ومع ذلك، فإن هذه التدابير، التي يُجرى الاطلاع عليها بحرية ومناقشتها على نطاق واسع، قد أتت ثمارها، وقالت «لقد ساعدتنا في منع الانتشار غير المنضبط للجائحة».

وقال البلاط الملكي بإسبانيا امس السبت إن الأميرة ليونور، وريثة العرش، في حجر صحي بعد أن أكدت الفحوص وجود حالة كورونا في مدرستها. وستخضع الأميرة البالغة من العمر 14 عاما لاختبار فيروس كورونا هي وزملاء فصلها بمدرسة «سانتا ماريا دو لوس روساليس» في مدريد.

وقال متحدث باسم البلاط الملكي إن والدها الملك فيليبي ووالدتها الملكة لتيتثيا سيواصلان أداء مهامهما الملكية، في الوقت الراهن الذي تكافح فيه البلاد لاحتواء ارتفاع في حالات الإصابة بفيروس كورونا.

واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، قرارا شاملا حول مكافحة جائحة كورونا، اعتبرت فيه الوباء أحد أكبر التحديات العالمية التي واجهتها المنظمة منذ تأسيسها. وصوت 169 دولة لصالح القرار، وعارضته الولايات المتحدة وإسرائيل، وسط امتناع أوكرانيا والمجر عن التصويت.

وعبرت الجمعية العامة عن قلقها العميق من التأثير المدمر للوباء على المجتمع والاقتصاد، وأنظمة التوظيف والتجارة العالمية والسفر والزراعة والصناعة وقطاع الأعمال.

وأكدت أن عواقب الجائحة تنعكس بشكل أكثر سلبا على حياة النساء وكبار السن والشباب والأطفال والفقراء والضعفاء، وأشارت إلى أن أزمة كورونا تسببت بتنامي أشكال التمييز والكراهية والعنصرية، داعية إلى مكافحة هذه المظاهر.

وأكدت أن عواقب الجائحة تنعكس بشكل أكثر سلبا على حياة النساء وكبار السن والشباب والأطفال والفقراء والضعفاء، وأشارت إلى أن أزمة كورونا تسببت بتنامي أشكال التمييز والكراهية والعنصرية، داعية إلى مكافحة هذه المظاهر.

حريق موريا يعيد للواجهة أزمة اللاجئين في أوروبا

أمضى آلاف من طالبي اللجوء ليلتهم الرابعة في العراء بالقرب من مخيم موريا الذي دمره حريقان، حيث تواجه حكومة اليونان صعوبات في مساعدتهم، بينما أعلنت برلين أن 10 من دول الاتحاد الأوروبي ستستقبل 400 قاصر منهم.

وبعد حريق المخيم الواقع في جزيرة ليسبوس اليونانية عززت الشرطة وجودها ومنعت مهاجرين من الوصول إلى ميناء قريب، في حين انتشرت فرق الإنقاذ في المكان.

وألقى مسؤولون يونانيون باللوم على المهاجرين في اندلاع الحرائق التي نشبت بعدما ثبتت إصابة 35 شخصا بفيروس كورونا المستجد، وأجبروا على الخضوع لإجراءات العزل. ودفعت محنة العائلات التي تقطعت بها السبل الدول الأوروبية الأخرى إلى عرض استقبال مئات من طالبي اللجوء، لا سيما الشباب غير المصحوبين بذويهم.

وفي إشارة للإحباط المتزايد، نظّم المئات من اللاجئين وقفة احتجاجية على الطريق بين مخيمهم المتفحم وبلدة قريبة، حاملين لافتات كتب عليها «نريد الحرية» و«لا نريد مخيما جديدا».

ومخيم موريا واحد من عشرات المخيمات التي أقيمت في اليونان بعد تدفق المهاجرين إلى أوروبا في العام 2015، وكان يعاني من اكتظاظ شديد إذ يؤوي عددا يعادل 4 أضعاف قدرته الاستيعابية، وبات مصدر استياء للسلطات والسكان في الجزيرة.

وأعلن رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس أن حكومته ستعيد بناء المخيم. لكن سكان الجزيرة أقاموا حواجز على الطرق قرب المخيم المحترق لوقف محاولات تنظيف الموقع وإعادة توزيع طالبي اللجوء في أماكن أخرى.

وقال السياسي المحلي فاغيليس فيولاتزيس «حان الوقت الآن لإغلاق موريا نهائيا. لا نريد مخيما آخر، وسنعارض أي أعمال بناء جديدة. واجهنا هذا الوضع لمدة 5 سنوات، حان الوقت لتحمل الآخرين هذا العبء».

وفي حين لم يصب أحد بجروح خطيرة في الحرائق، دمرت النيران الثلاثاء الجزء الرسمي من المخيم حيث يعيش 4 آلاف شخص. كذلك دمر حريق آخر الأربعاء معظم الأجزاء المتبقية من المخيم حيث كان يعيش 8 آلاف شخص آخرين في خيام وأكواخ خشبية. وأرسلت عبّارات إلى الجزيرة لتوفير مكان لنوم المهاجرين.

اليونان تشكو

ولطالما اشتكت اليونان من أن شركاءها في الاتحاد الأوروبي لم يفعلوا الكثير للمساعدة منذ أن أصبح هذا البلد واحدة من البوابات الرئيسية إلى أوروبا بالنسبة للمهاجرين وطالبي اللجوء في العام 2015.

وانهار نظام اللجوء على مستوى الاتحاد الأوروبي تحت ضغط مئات آلاف الوافدين، بحيث لم تقبل دول أوروبية أخرى سوى عدد قليل من اللاجئين وتُرك الآلاف في المخيمات اليونانية. وطالب رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس الجمعة بمشاركة «فعّالة» من الاتحاد الأوروبي في استضافة آلاف من اللاجئين.

وقال بعد لقاء مع نائب رئيس المفوضية الأوروبية مارغاريتيس سكيناس «سنناقش المشاركة الأوروبية القصوى في هذه الجهود. التضامن الأوروبي لا يمكن حصره في إدارة أزمة».

ومن جانبه، أعلن وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر اليوم الجمعة أن 10 دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي ستستقبل نحو 400 مهاجر قاصر لا يرافقهم بالغون تم إجلاؤهم من جزيرة ليسبوس.

وقال إن «اتصالاتنا مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سمحت بالتوصل إلى مشاركة 10 منها في نقل» هؤلاء القاصرين، موضحا أن كلا من ألمانيا وفرنسا ستتكفل بما بين 100 و150 من هؤلاء الأطفال.

وكانت ألمانيا دعت إلى مزيد من التضامن في أوروبا، واتفقت مع فرنسا الخميس على مبادرة لدول الاتحاد الأوروبي لتقاسم نحو 400 طفل وشاب تم إجلاؤهم من المخيم. وعرضت هولندا وفنلندا استقبال بعض المهاجرين الشباب. وتعيش العديد من العائلات اليائسة دون خيام أو فراش، مما جعلها تقيم ترتيبات نوم مؤقتة على جوانب الطرق.

الجوع والعطش

وشددت الحكومة اليونانية قيودها في ما يخص اللجوء وشروط الإقامة وخفضت المخصصات النقدية في محاولة لوقف تدفق المهاجرين. كذلك أقرت الحكومة قانونا يهدف إلى الحد من وصول المنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية إلى المخيمات وتعزيز السيطرة الرسمية.

وقال بعض العاملين في المنظمات غير الحكومية إنهم اضطروا للاختباء عن القوات الأمنية أثناء مساعدة المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل بسبب القواعد الجديدة.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي أطلق ناشطون «لا تتركوا أحدا خلفكم»، في دعوة للدول الأوروبية التي وافقت على استقبال جزء من اللاجئين الذين باتوا بلا مأوى بعد حريق مخيم موريا. وطالبوا الحكومات الأوروبية بالتوزيع العادل للاجئين دون ترك أحد في المخيم.

مناورات تركية جديدة «شرق المتوسط»

«أنقرة» تعتبر الحشود بالمنطقة تهديداً لها وتحذر «أثينا» من الوقوع بفخ استغلال دول أخرى

أوردت وسائل إعلام تركية أن القوات التركية أصدرت إخطارا بحريا في منطقة شرق المتوسط لإجراء تدريبات عسكرية بحرية بالذخيرة الحية تستمرّ يومين، بداية من امس السبت.

من جانبه اعتبر وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن الحشود العسكرية والمناورات المختلفة التي شهدتها منطقة شرق المتوسط خلال الأسبوعين الماضيين هي تهديد بالنسبة لتركيا. ودعا اليونان لتجنب الوقوع في فخ الاستغلال من قبل دول أخرى لم يسمها قال إنها تسعى لتحقيق مصالحها.

وكانت القوات التركية أجرت الأسبوع الماضي مناورات مع قوات السلام في قبرص الشمالية التركية، شاركت فيها قوات جوية وبرية وبحرية، وتضمنت تدريبات على هجمات جوية وعمليات بحث وإنقاذ قتالية.

وفي وقت سابق قالت وزارة الدفاع التركية في حسابها على تويتر إنها أجرت تدريبات بحث وإنقاذ قبالة السواحل الليبيةَ، بمشاركة فرقاطة «تي سي جي غمليك»، ومروحية كانت على متنها، في إطار فعاليات مجموعة المهام البحرية التركية. وتترافق هذه المناورات مع توتر شرقي المتوسط على خلفية خلافات تركية يونانية، بشأن عمليات التنقيب التركية في المنطقة.

في غضون ذلك، أكدت وزارة الدفاع التركية أن سفنها الحربية تواصل حماية سفن التنقيب والمسح الجيولوجي في البحرين الأسود والمتوسط.

وأفادت الوزارة في بيان على صفحتها بتويتر بأنها تؤكد مواصلة قواتها البحرية حماية السفن التي تؤدي مهامها في المياه التركية، وهي السفن الباشا خير الدين بارباروس والريس عروج والفاتح.

تهديد ودعوة

وفي إطار الرد التركي، قال وزير الدفاع خلوصي أكار إن المناورات المختلفة التي شهدتها منطقة شرق المتوسط خلال الأسبوعين الماضيين هي تهديد بالنسبة لتركيا.

وأضاف «إن لم تكن هذه المناورات تهديدا، فما هي أذا؟، بينما نتحدث عن الصداقة وعلاقات حسن الجوار، يتم الرد علينا بالتسلح وزيادة الحشود العسكرية وبالمناورات، وبالطبع هذا ما يزيد من حدة التوتر، والحل بسيط جدا لمنع ذلك وهو التركيز والعمل على الحوار والمفاوضات الثنائية، ويجب أن يعلم الجميع أنه في حال عدم القيام بذلك فمن المحتمل أن تكون هناك عواقب وخيمة».

وأوضح أكار، في إشارة إلى تحركات فرنسا، أن محاولة بعض الدول انتزاع دور لها في شرقي المتوسط هو عبارة عن استفزاز لا يفيد إلا في تحريض الناس وتعقيد المشاكل، على حد وصفه.

وبشأن الوضع في ليبيا، قال وزير الدفاع التركي أن من يحاولون انتزاع دور لهم في ليبيا وسوريا والبحر المتوسط وأفريقيا، هم من يعقدون الأزمات ويتسببون بتأخير الحل السياسي في هذه المناطق. كما أكد أكار ضرورة أن تتجنب الجارة اليونان الوقوع في فخ الاستغلال من قبل دول أخرى لم يسمها قال إنها تسعى لتحقيق مصالحها. وأضاف «نحن دائما نذكرهم بهذا، أتمنى أنهم يعون هذا الأمر».

وشدد أكار على أن من سماها الدول التي تحيك المكايد لتركيا في مسألة شرق المتوسط، سيكون مصيرها الخسران، كما حدث في التاريخ.

ومن أجل خفض التصعيد شرقي المتوسط دعا الوزير التركي بعض الدول إلى التزام الصمت، «لا داعي لأن يقوموا بشي، كل ما عليهم هو الصمت». وشدد أكار على أن تركيا، دائما تؤيد حل الخلافات في شرقي المتوسط استنادا للقوانين الدولية، ومراعاة حسن الجوار، والحوار بناء على الاحترام المتبادل.

وشارك وفد تركي، بحسب أكار، الخميس في حوار يرعاه حلف شمال الأطلسي (الناتو) للتوصل إلى حل مع اليونان. وقد وصفت الخارجية التركية البيان الصادر عن القمة السادسة لدول جنوب أوروبا بشأن بحر إيجه وشرقي المتوسط وقبرص، بأنه منحاز وبعيد عن الواقع، ويفتقر إلى الأساس القانوني. ودعت الخارجية التركية في بيان اليونان إلى أن تتخلى عن ادعاءاتها التي تنتهك القانون الدولي، ومطالبها بمناطق النفوذ البحرية.

ألمانيا: الخروج البريطاني دون اتفاق له عواقب وخيمة

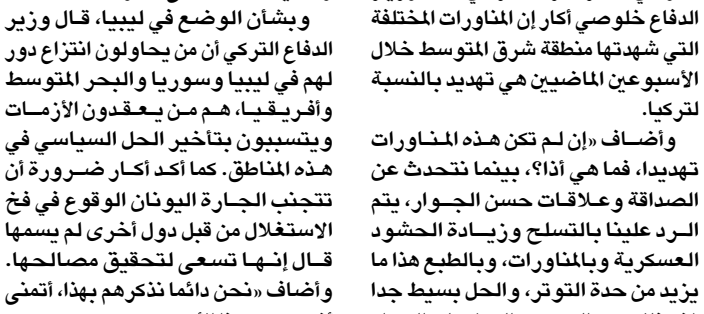

اعتبرت ألمانيا أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» بدون اتفاق سيكون له عواقب وخيمة، في وقت يثار فيه جدل حول التبعات الاقتصادية والاجتماعية للخروج غير المنظم أو المستعجل.

واتّهم رئيس الوزراء بوريس جونسون الاتحاد الأوروبي بالتهديد بفرض «حصار» غذائي في إيرلندا الشمالية يشكل خطرا على «السلام» و«الوحدة» في المملكة المتحدة.

وقال جونسون أن موقف الاتحاد الأوروبي يبرر تقديم حكومته تشريعا جديدا لإعادة صياغة اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي، وهو مشروع قانون يثير قلقا شديدا بين أعضاء البرلمان.

وقد وصلت المحادثات بين لندن وبروكسل بشأن العلاقة التجارية المستقبلية بين الجانبين إلى طريق مسدود. وفي غياب اتفاق بحلول نهاية هذا العام، قال جونسون إن الاتحاد الأوروبي عازم على «تفسير متطرف» للقواعد الخاصة بإيرلندا الشمالية.

وتابع «قيل لنا إن الاتحاد الأوروبي لن يفرض رسوما جمركية على البضائع التي تنتقل من بريطانيا العظمى إلى إيرلندا الشمالية فحسب، بل قد يوقف نقل المنتجات الغذائية من بريطانيا إلى إيرلندا الشمالية». ويتركز الخلاف حول المواد الغذائية، على رفض الاتحاد الأوروبي منح بريطانيا وضع «دولة ثالثة» الذي يجعل الدول مستوفية المتطلبات الأساسية لتصدير موادها الغذائية إلى أوروبا. وبموجب بروتوكول إيرلندا الشمالية، سيتعين على هذه المقاطعة البريطانية اتباع بعض قواعد الاتحاد الأوروبي بعد الفترة الانتقالية اللاحقة لبريكست من أجل ضمان عدم وجود حدود مادية وتجنب عودة التوتر في هذه المنطقة التي شهدت نزاعا دمويا استمر ثلاثة عقود. ويشعر الاتحاد الأوروبي بالقلق من أن بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي قد تخفض معايير الأغذية وكذلك القواعد الخاصة بمساعدة الدولة للشركات لإرسال البضائع إلى سوقه الموحدة عبر إيرلندا الشمالية.

ودافع جونسون بقوة عن خطة حكومته لتجاوز أجزاء من اتفاق بريكست التي تفاوض عليها مع الاتحاد الأوروبي، بحجة أن الاتحاد الأوروبي لديه تفسير «متطرف» للمعاهدة يمكن أن يعرض مستقبل بريطانيا للخطر. حتى قبل المواجهة الأخيرة، لم تحرز المناقشات بين كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي، ميشيل بارنييه، ونظيره البريطاني، ديفيد فروست، سوى تقدم ضئيل.